

يوم علمي - شرح كتاب كشف الشبهات (جزء 1) - الشيخ الدكتور

سليمان الغصن

سليمان الغصن

ونسأل عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. في هذا اليوم اه سيكون درسنا ان شاء الله في التعليق على كتاب لكشف الشبهات للامام المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:00](#)

سنعلق عليه بما تيسر وهذا الكتاب العظيم الذي جمع فيه المؤلف رحمه الله جملة من الشبهات التي اثيرت في عصره وبلغت الشبهات التي ذكرها رحمه الله في هذا الكتاب خمس عشرة شبهة ذكرها ورد عليها - [00:00:30](#)

بردود آ متفاوتة في طولها في بعض الشبهات تصل الردود الى اه تسعة ردود وبعضها اقل من ذلك. وهذا المنهج اقصد منهج كشف الشبهات والرد على المخالفين من الفرق والاشخاص المبتدعين هذا المنهج منهج - [00:01:10](#)

وقد سار عليه ائمة السنة. من زمن الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم فابن عباس رضي الله عنهما كان قد ناظر الخوارج وكشف شبهاتهم ورجع منهم ثمن رجع ومن بعده كذلك من الائمة الاعلام والامام احمد رحمه الله له - [00:01:40](#)

كتاب في الرد على الجهمية والزنادقة. وكذلك الامام الدارمي في رده على بشر المريسي وكذلك اه آ الائمة من بعده مروا بشيخ الاسلام بن تيمية الذي آ اشتهر كثرة الردود على ائمة البدع والفرق. وكتبه في ذلك كثيرة. والشيخ - [00:02:10](#)

رحمه الله قد سار على هذا المنهج وركزه في هذا الكتاب على الرد على شبه في توحيد العبادة وسمى كتابه كشف الشبهات. كشف الشبهات. والكشف هو الاظهار الاظهار والبيان فاراد بذلك انه - [00:02:40](#)

شيفو هذه الشبهة ويظهرها ويزيلها ويرد عليها. والشبهات جمع شبهة والشبهة هي الالتباس فيلتبس الحق بالباطل او يريد هذا الشخص الذي اثار الشبهة ان ان يلبس الحق بالباطل بشبهته فيأتي اهل العلم فيكشفون حقيقة ما اثاره هذا الشخص او هذه - [00:03:10](#)

ويزيلون هذه الشبهة والشبهات كثيرة ولا زال الناس يخوضون في شبهات ويثيرون شبهات وهناك شبهات وهناك مشتبهات. ومتشابهات والمتشابه من الايات الذي جاء في قول الله تعالى منه فايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. المتشابه على القول - [00:03:50](#)

صحيح هو المحتمل لاكثر من معنى فيأتي في اهل العلم فيردون هذا المشتبه الى المحكم فيتبين معناه فالمتشابه قد يلبس على بعض الناس لكن اهل العلم يوضحونه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين - [00:04:40](#)

والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. قال لا يعلمهن كثير من الناس. فدل على ان بعض الناس يعلم هذا الامر. والشيخ رحمه الله كما ذكرنا جمع في هذا - [00:05:10](#)

في هذه الرسالة المباركة جملة من هذه الشبهات التي اثارها المخالفون من الذين يريدون ان يوجدوا مسوغا لشركهم وعبادتهم لغير الله فبينها الشيخ رحمه الله ورد عليها بردود مفحمة في هذا - [00:05:30](#)

الكتاب الصغير في حجمه العظيم في قدره. وينبغي لطالب العلم ان يهتم به لانه قد اشتمل على اصول هذه الشبه لا سيما في توحيد العبادة توحيد الالهية وصول الرد عليها. وسنقرأ ان شاء الله ونعلق بما تيسر. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:00](#)

والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله تعالى قال المؤلف رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله ان التوحيد هو افراد الله

سبحانه بالعبادة. وهو دين الرسل الذي ارسلهم الله به الى عباده. فاولهم - [00:06:30](#)

نوح عليه السلام ارسله الله الى قومه لما غلوا في الصالحين ودوا سواع ويغوث ويعوق ونسرا واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي كسر صورة هؤلاء الصالحين. ارسله الله الى قوم يتعبدون ويحجون ويتصدقون ويذكرون الله - [00:06:50](#)

الله كثيرا ولكنهم يجعلون بعض المخلوقات وسائط بينهم وبين الله. يقولون نريد منهم التقرب الى الله ونريد شفاعتهم عنده مثل الملائكة وعيسى ابن مريم واناس واناس غيرهم من الصالحين. فبعث الله محمدا صلى الله عليه - [00:07:10](#)

عليه وسلم يجدد لهم دين ابيهم ابراهيم عليه السلام. ويخبرهم ان هذا التقرب والاعتقاد محض حق محض حق الله. محض حق الله لا يصلح منه شيء لغير الله. لا لملك مقرب لا لملك مقرب. ولا لنبيه - [00:07:30](#)

مرسل فضلا عن غيرهما. والا فهؤلاء المشركون يشهدون ان الله هو الخالق الرازق وحده. لا شريك له وانه لا يرزق الا هو ولا يحيي الا هو. ولا يميت الا هو. ولا يدبر الامر الا هو وان جميع السماوات السبع - [00:07:50](#)

ومن فيهن والاراضين السبع ومن فيها كلهم عبيده وتحت تصرفه وقهره. فاذا اردت الدليل على ان هؤلاء المشركين الذين قاتلهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون لله هذه الشهادة فاقرا قوله تعالى قل من يرزقكم - [00:08:10](#)

من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون. وقوله قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل افلا - [00:08:30](#)

تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ سيقولون لله قل افلا تتقون. قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا

يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فاني تسحرون. وغير ذلك من الايات. طيب - [00:08:50](#)

المؤلف رحمه الله بدأ بتقرير اصل عظيم بعد ان دعا بالرحمة لمن ارسل اليه هذه الرسالة او كتبها لطالب العلم قال ان توحيده هو

افراد الله بالعبادة. هذا هو التوحيد توحيد اللوهمية - [00:09:10](#)

وهو اصل دعت اليه الرسل كلهم - [00:09:30](#)